

تقرير شبكة مراقبون حول ملاحظة الانتخابات البلدية الجزئية بالدائرة الانتخابية سوق الجديد (ولاية سيدي بوزيد) 26 ماي-2019

في إطار ملاحظتها للانتخابات البلدية الجزئية، تابعت شبكة مراقبون يوم 26 ماي 2019 سير عملية الاقتراع بالدائرة الانتخابية سوق الجديد من ولاية سيدي بوزيد والتي تم حل مجلسها البلدي إثر استقالة أكثر من نصف الاعضاء. هذا وقد أصدر مجلس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات القرار عدد 6 لسنة 2019 المؤرخ في 18 مارس 2019 والذي يقضي بأجراء الاقتراع بكافة المراكز الخاصة ببلدية سوق الجديد.

وقامت شبكة مراقبون بنشر 37 ملاحظا وطنيا معتمدا من الهيئة العليا المستقلة للانتخابات وذلك في تغطية لكامل مكاتب الاقتراع بالدائرة الانتخابية سوق الجديد والذي يبلغ عددها 30 مكتبا (من بينها 01 مكتب مندمج تم فيه اقتراع العسكريين والقوات الحاملة للسلاح يوم السبت 25 ماي 2019) إضافة إلى ملاحظة محيط مكاتب ومراكز الاقتراع. أما على المستوى المركزي فقد تابعت شبكة مراقبون العمل الميداني لملاحظيها باستعمال المنظومة المعلوماتية الخاصة بشبكة مراقبون لملاحظة سير يوم الاقتراع.

انطلقت عملية الملاحظة الميدانية منذ الساعة السابعة صباحا وذلك لمتابعة عملية تسلّم المواد الانتخابية وتحضير مكاتب الاقتراع من قبل أعوان المكاتب الى غاية انتهاء عملية الفرز وتعليق المحاضر. ويعرض هذا البيان الأولي أهم الملاحظات المتعلقة بسير يوم الاقتراع. تتلخص الملاحظات الأولية فيما يلي:

فتح مكاتب الاقتراع:

- ✓ 100% من ملاحظي شبكة مراقبون تم السماح لهم بالدخول إلى مكاتب الاقتراع دون أي مشاكل تذكر.
- ✓ 97% من مكاتب الاقتراع فتحت في الوقت المحدد و3% من مكاتب الإقتراع تم فتحها بعد الساعة السابعة و15 دقيقة
- ✓ 100% من مكاتب الاقتراع توفرت بها المواد الانتخابية اللازمة لإجراء العملية الانتخابية.

حضور أعضاء مكاتب الاقتراع:

- ✓ توجد على الأقل 3 أعضاء عن الهيئة في 100% من مكاتب الإقتراع.
- ✓ 66% من أعضاء مكاتب الإقتراع من النساء.

إجراءات العملية الانتخابية:

- فيما يتعلق بإجراءات العملية الانتخابية خلال يوم الاقتراع، فقد سجلت الشبكة أنه:
- ✓ تم التثبت بصفة آلية من وجود اسم الناخب في السجل الانتخابي في 100% من مكاتب الاقتراع.
 - ✓ 100% من المكاتب تضمن فيها وضعية الخلوة سرية الاقتراع.
 - ✓ 97% من المكاتب تم فيها التثبت من وضع الحبر الانتخابي على سبابة يد الناخب اليسرى مباشرة بعد الإمضاء على سجل الناخبين.
 - ✓ تم احترام الإجراءات القانونية المتعلقة بختم أوراق الاقتراع من الزوايا الأربع قبل تقديمها للناخب في 100% من المكاتب.

- كما سجلت شبكة مراقبون حالات تم السماح فيها بمرافقة ناخبين أميين وذلك ب:
- ✓ المدرسة الابتدائية المساترية - مكتب عدد 1 : تم السماح بمرافقة ناخبة
 - ✓ المدرسة الابتدائية المساترية - مكتب عدد 2 : تمّت مرافقة ناخب من طرف ابنه

احترام إجراءات الفرز:

- تم احترام الإجراءات المتعلقة بالفرز في 100 % من مكاتب الاقتراع.
- ✓ 100% من مكاتب الاقتراع تم فيها إقفال فتحة الصندوق بالقفل الخامس.
 - ✓ 100% من مكاتب الاقتراع تم فيها عرض أوراق الاقتراع على الحاضرين قبل احتسابها.
 - ✓ بالنسبة للمكتب المندمج (المكتب عدد 1 بالمدرسة الابتدائية محمد البراهيمي): تمّ التثبيت من تطابق الرقم المسجل على الصندوق والاقفال الخمسة كما تمّ خلط أوراق الاقتراع الخاصة باقتراع العسكريين والقوات الحاملة للسلح مع أوراق بقية الناخبين.
 - ✓ لم يتم تسجيل أيّ اعتراض من قبل ممثلي القوائم المترشحة خلال عملية فرز الأصوات

تواجد ممثلي الأحزاب والقوائم المترشحة:

- رصدت شبكة مراقبون تواجد ممثلي قوائم:
- ✓ التيار الديمقراطي في 40% من مكاتب الاقتراع.
 - ✓ حركة النهضة في 83% من مكاتب الاقتراع.
 - ✓ تحيا تونس في 80% من مكاتب الاقتراع.

هذا مع الإشارة أنه تمّ رصد تواجد على الأقل ممثلا واحدا للأحزاب والقوائم المترشحة في كل مكاتب الاقتراع.

وقد سجل فريق مراقبون الحوادث التالية:

- ✓ المدرسة الابتدائية دخلة الزراف: توقف عملية الاقتراع في 02 مكاتب وغلق باب مركز الاقتراع من الساعة 8:30 الى الساعة 9:30 وذلك لعدم تواجد قوات الأمن لتأمين مركز الاقتراع.
- ✓ في كافة مراكز الاقتراع: تم تعليق قائمة الناخبين الجمالية للمركز دون توزيعهم على مكاتب الاقتراع مما أحدث فوضى داخل مكاتب الاقتراع حيث لم يتسنى للناخبين التعرف على مكتب الاقتراع الخاص بهم. مع العلم وأن تطبيق USSD لا تمكن من التثبيت من العدد الرتبي للناخب ومكتب الاقتراع نظرا لكونها حاليا بصدد الاستعمال للتسجيل لانتخابات 2019.
- ✓ وتجدد الإشارة أنه في المدرسة الابتدائية محمد البراهيمي، قام رئيس المركز بنسخ قائمة الناخبين الخاصة بكل مكتب وتعليق نسخة منها على باب المكتب لتسهيل عملية تعرف الناخبين على عددهم الرتبي ومكتب الاقتراع الخاص بهم. وهذا أدى الى انقطاع عملية التصويت لمدة 20 دقيقة (من 8:18 دق الى 8:38 دق) في مكاتب الاقتراع الثلاثة المتواجدة بهذا المركز.

نسبة المشاركة - أرقام شبكة مراقبون :

نسبة المشاركة	
19.47%	إلى حدود الساعة منتصف النهار
34.45%	نسبة المشاركة النهائية

نتائج التصويت - أرقام شبكة مراقبون:

نسبة الأصوات	اسم القائمة	رقم القائمة
11.8%	التيار الديمقراطي	1
15%	حركة النهضة	2
11.8%	الوفاء المستقلة	3
11.1%	أحبتك يا شعب	4
5.6%	الريحان	5
10.6%	معا من أجل سوق الجديد	6
11.1%	العهد	7
8.0%	تحيا تونس	8
4.7%	الوفاق	9
10.3%	المستقبل	10

أهم توصيات شبكة مراقبون:

✓ لتفادي تعطيل عملية الإقتراع الناتجة عن تعليق قائمة الناخبين الجمالية للمراكز ولتيسير تعرف الناخبين على مكاتب الإقتراع الخاصة بهم، توصي شبكة مراقبون الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، في إطار إجراء الانتخابات البلدية الجزئية القادمة، باستثناء مراكز الإقتراع الخاصة بإقتراع العسكريين والقوات الحاملة للسلاح، تعليق قوائم الناخبين حسب قوائم كل مكتب إقتراع مع حذف أرقام بطاقات التعريف الوطنية للناخبين لضمان إحترام المعطيات الشخصية.

لمزيد المعلومات يرجى الاتصال بـ:

mouhamed.marzouk@mourakiboun.org

22514683

محمد مرزوق

seif.abidi@mourakiboun.org

20027852

سيف الدين العبيدي